عليه فقال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ثم قال سبحانه من رأى عفوه وسبعا ان
الله يغفر الذنوب جميعا وروى عبد الله ابن حامد بن محمد الاصفهاني باسناده
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي
يدعوه الى الاسلام فارسل اليه يقول يا محمد كيف تدعوني الى دين الاسلام وانت تزعم
انه من قتل او اشرك او زنى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
واني قد فعلت ذلك كله فهل تجد لي رخصة فانزل الله تعالى الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا الاية فبعث بها الى وحشي واصحابه فقال وحشي هذا شرط شديد
لعلي لا اقدر على هذا فهل غير ذلك فانزل الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فبعث الى وحشي واصحابه فقال اني اراني بعد في شبهة
فلا ادري يغفر لي ام لا فهل غير ذلك فانزل الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فبعث بها الى
وحشي واصحابه فقال وحشي نعم هذه فجا فاسلم هو واصحابه فقال المسلمون يا رسول
الله هذه له خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل للمسلمين عامة شعر

ان كان ذنبك قد خيفت عواقبه * فما سجدت لطاغوت ولا وثن
او كنت ذا سيئات جل موقعها * فان ربك ذو فضل وذو منن
ان لم يكن عفوه للمذنبين غدا * فعفوه ليت شعري بعد ذا لمن

اخواني لو اراد الله تعالى عقوبة المومن في جهنم وتخليده ما الهمه معرفته
وتوحيده وقد قال تعالى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى شعر

يا من اسا فيما مضى ثم اعترف * كن محسنا فيما بقي تعطى الغرف
وابشر بقول الله في اياته * ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

وقال قتادة ذكر لنا ان اناسا اصابوا ذنوبا عظاما في الجاهلية فلما جا الاسلام
اشفقوا وخافوا ان لا يتاب عليهم فدعاهم الله سبحانه وتعالى بهذه الاية قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم
السما ثم تبتم لتاب عليكم رواه ابن ماجه رضي الله عنه وروى مسلم في صحيحه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب
مسي النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
رواه مسلم رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم
يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم رواه مسلم رحمه الله وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى يا ابن ادم
لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي
يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها
مغفرة واخجلة العبد من احسان سيده * واحسرة شعر
القلب من الطاف معناه * وكم له من ايادٍ غير واحدة * على لطفا العليمي انه الله

وكم عطفت على العصيان مستترا * ممن سواه وما في الكون الا هو
يولي الجميل ويبدي الفضل مبتديا * لا كان في الناس عبد ليس يرعاه
يا نفس كم يختفي اللطف عاملني * وقد راني على ما ليس يرضاه
يا نفس كم زلة زلت بها قدمي * وما اقال عثاري ثم الا هو

وروى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
امتي امة مرحومة عجل عقابها في الدنيا بالزلازل والفتن فاذا كان يوم القيمة
ادفع الى كل رجل من امتي رجل من اهل الكتاب فيقال له هذا فداوك من النار
قال صلى الله عليه وسلم يتجلى الله تبارك وتعالى لنا يوم القيمة ضاحكا يقول
ابشروا يا معاشر المسلمين فانه ليس احد منكم الا وقد جعلت مكانه في النار يهوديا
او نصرانيا وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورقة اس ثم
وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان
تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من لقيني منكم يشهد ان لا اله الا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)